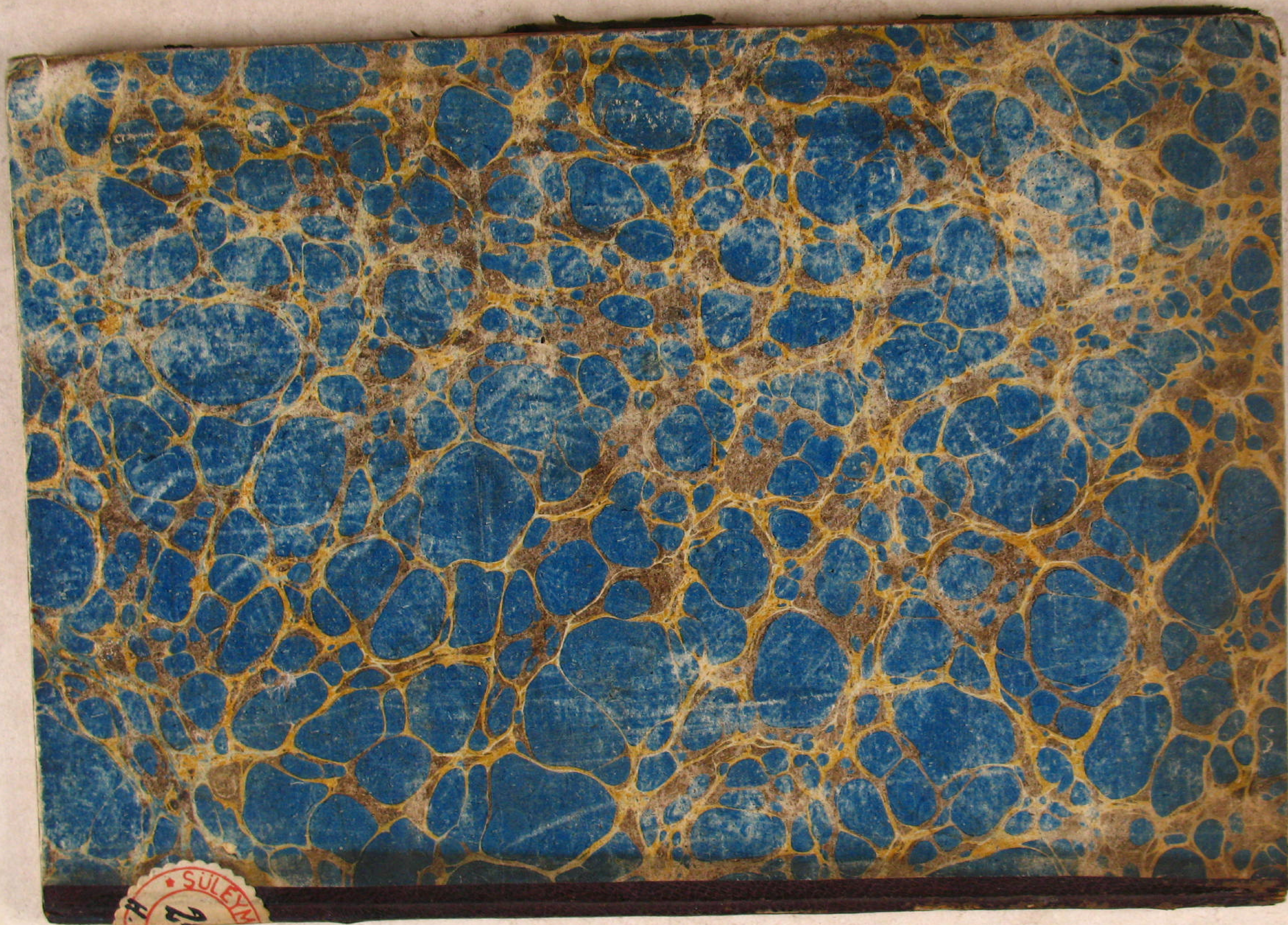

SÜLEYM

٢١٢

244

٣

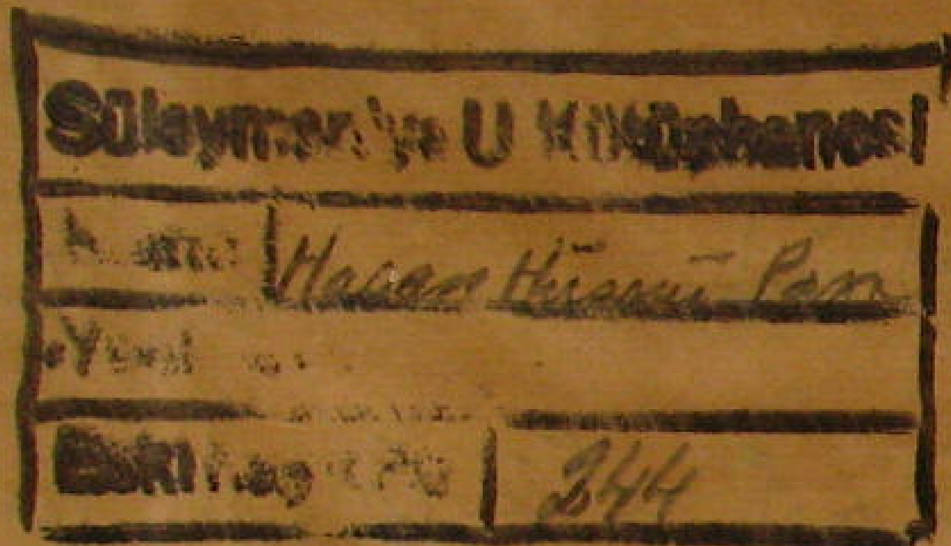

٢٤٤

الدر المصون في شرح منظومة البيقوني

٢٤٤

~~٢٤٤~~

٢٤٤


Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı: Hasan Hüsnü Paşa
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 844

1

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلماء امناء الرسل ما لم
يخالطوا السلطان كذا في احياء العلوم

قال عليه الصلوة والسلام
ان الحكمة لتنزل من السماء لا تدخل قلبا فيه
هم غد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتخذ محمداً حبيباً وخليلاً وجعله على
ايمان امته حجة ودليلاً ونزل عليه الكتاب
تنزيلاً واصبح الشيطان خائباً ذليلاً عند
ولايته دهيناً كحيلاً وفضل امته على
سائر الامم تفضيلاً وجعل علم الحديث بعد
التوحيد اصلاً اصيلاً والصلوة والسلام عليه
بكرة واصيلاً وعلى اخوانه واله وصحبه

ما دامت

ما دامت السماء ظليلاً اللهم الطف بنا لطفاً
جميلاً بجاه من جعلته نبياً نبيلاً وذا مكانة
ورفعة قدر جليلاً اما بعد فيقول مصطفى
المحتاج الفقير الى عفو ربه الغني القدير وشفاعة
الشفيع البشير في يوم العبوس القمطرير بن
محمود الوردي ذو التقصير بما لي من العمل بنحو
قطمير عفى عنهما اللطيف الخبير لما لم يكن
للقصيدة المسماة بالبيقونية في مصطلح حديث
النبوية شرح حاضر عندي وكنت محتاجاً اليه
بكرة وعشية اردت ان اشرحها شرحاً جلية ليكون
وسيلتي لرضاء رب البرية وشفاعة

جناب الاحمدية وحضرة المحمدية اللهم اجعله
موافقاً لرضائك يا الله يا حليم بحرمة النبي الرؤف
الرحيم سميته الدر المصون في شرح منظومة
البيقوني ايها الواقف على ما فيه من الخطاء
والسهو والنسيان لا تنظر اليه بعين الحسد والبخل
والامتحان بل بالرضا والعفو والاحسان واصلح
ما فيه من زيادة او نقصان هل جزاء الاحسان الا
الاحسان قال الناظم فريد دهره ووحيد عصره
شكر الله سعيه بلطفه واحسانه ونضر ثراه
بفضله وانعامه ابدأ بالحمد مصلياً على
محمد خير نبي ارسلا انما اتى بالجملة الفعلية
دون

دون الاسمية التي للثبات والدوام التي للحدوث
والتجدد اذ في كل جديد لذة قوله ابدء بالحمد باللسان
مصلياً على النبي بالجنان او بالعكس لئلا يلزم اجتماع
الحمد والصلوة في حين واحد وهو ممنوع فافهم وانما
اقتصر على الصلوة للضرورة والا كان الواجب عليه
الاتيان بالسلام ايضاً للاية لا لتزاد فهما تامل
وفي قوله خير الى اخره اشارة الى ان النبي اعم من الرسول
وهو كذلك اذ كل رسول نبي لا عكس وهو افضل
من النبي والولي بالاتفاق خلافاً لابن الصلاح في الاول
وفي البيت دليل على افضليته صلى الله عليه وسلم
من غيره سواء كان ارسل صفة لمحمد او نبي تدبر

قيل لجده عليه السلام حين سماه محمداً لم سميته محمداً
وليس من ابائك محمد قال سيحمد عقباه فصار الامر كما
تمناه قال الله تعالى ورفعنا لك ذكرك وبرهانه قوله
تعالى كنتم خير امة الى اخر الاية وقوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقوله عليه السلام انا اكرم
الاولين والاخرين على الله ولا فخر وغيره وذي بيتي بوند
من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وعده قوله
وذي اي هذه الاقسام المنصورة في الذهن طائفة
من اقسام الحديث ان كانت الخطبة مقدمة على
التاليف وهذه الانواع الكائنة في الكتاب ان كانت
مؤخرة عنه او حسن ظن بالله وفي البيت دليل

على ان اقسام الحديث ليست منحصرة في هذه الاقسام كما هو
المستفاد من من وهو كذلك اذ المصنف لم يبين كثيراً من
اقسامه مثل المعلق والمنقطع ونحوهما فان قيل هما
داخلان في المقطوع وهو قد ذكره بالمعنى الاعم كما ذهب
اليه البعض قلنا ان كان كذلك كان الواجب عليه
ان لا يذكر الموقوف والمرسل والمدلس الذي حذف الراوي
شيخه تامل قوله وكل واحد اي منها انما ذكر باعتبار
لفظ الكل قوله وعده اي حسابه وفي بعض النسخ بالحاء
المهملة بدل العين والكل صحيح

اولها الصحيح وهو ما اتصل
اسناده ولم يشذ او يعل   اول اقسام الحديث

الصحيح وهو ما اتصل اسناده من مباديه الى من ينتهى راوى
اليه الحديث وهو النبى صلى الله عليه وسلم اذ الحديث
فى اصطلاحهم عبارة عن قوله او فعله او تقريره عليه
الصلوة والسلام على الاصح خلافا لمن عمم الحديث
من فعله او قوله او تقريره والصحابى والتابعى كذلك
بشرط ان لا يكون ذلك الحديث شاذا ولا معللا كما سياتى
بيانهما ان شاء الله تعالى قوله ما اتصل اشارة الى
اخراج المرسل والمنقطع والمعضل والمقطوع والمعلق
والموقوف والمدلس بالحذف لا بالوصف تامل انما
بدء بالصحيح دون المتواتر مع انه الاولى لانه الاقوى
لكثرة افراده دونه اعلم ان الحديث الموضوع

لا

لا يعمل به مطلقا عند جميع المحدثين بل لا يجوز نقله
الا ان يكون مقارنا بكونه موضوعا نص عليه ابن
حجر العسقلانى خلافا للصوفية فانهم قالوا يجوز العمل
بالحديث الموضوع اذا كان لنفع قاله الحافظ العراقى
منهم الامام حجة الاسلام الغزالى مثل ما رواه
البيضاوى فى فضائل السور وفى قولهم يجوز اشارة
الى ان الترك اولى اذا كان بمعناه وهو الاولى تامل
قال ابن حجر المكى يجوز العمل بالحديث الضعيف
فى الفضائل ما لم يشتد ضعفه
بروية عدل ضابط عن مثله
معتمد فى ضبطه ونقله

قوله يرويه الى اخره اى ينقله هذا شروع فى بيان الشرط
الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن للحديث
الصحيح والمراد بالعدل هنا من له ملكة تحمله على
ملازمة التقوى والمروة والضبط على قسمين
ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من
استحضاره متى شاء ان شاء الله وضبط كتاب
وهو ان يحفظه لديه منذ سمع ما فيه وصححه الى
ان يؤدى منه اعلم ان الصحيح قسمان صحيح لنفسه
وهو ما اشتمل من صفات القبول على اعلاها وصحيح
لغيره وهو ما لا يكون مشتملا على اعلا صفات
القبول مثال الحديث الصحيح لذاته ما رويه ابو الوليد

احمد

6 احمد بن مكتار الدمشقى قال اخبرنا ابو الوليد بن مسلم
عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وابى
سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ احدكم من النوم فلا يدخل
يده فى الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فانه
لا يدرى اين باتت يده ومثال الصحيح لغيره ما رواه
الترمذى قال حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز
بن محمد عن سهيل بالتصغير بن ابى صالح عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ويل للاعقاب من النار وروى نحوه عبد الله
بن عمرو وعايشة وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن حرث

لما بين تعريف الحديث الصحيح اراد ان يبين الحسن فقال

والحسن المعروف طرقا وغدت

رجاله لا كالصحيح اشتهرت

والقسم الثالث على ما فصلناه والثاني على ما اجمله

تدبر الحديث الحسن المعلوم طرقا وصارت رجاله

دون رواة الحديث الصحيح لذاته في الاشتهار لا

لغيره تامل اذ الصحيح لغيره حسن لذاته وهو ايضا

على نوعين حسن لذاته وحسن لغيره مثال الاول

ما رواه ابن ابي عمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة

عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال مر رجل

على حذيفة فقيل له ان هذا يبلغ الامراء الحديث

عن

عن الناس فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ومثال

الحديث لغيره ما رواه علي بن حجر قال انا اسماعيل بن جعفر

عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس

والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم يغش الكبائر

اي ما لم يعمل الكبائر والله اعلم

وكلما عن رتبة الحسن قصر

هو الضعيف وهو اقساما كثر

قوله كلما الى اخره اي كل حديث قصر رتبته عن رتبة

الحديث الحسن يسمى ذلك الحديث ضعيفا وهو

كثير جداً مثاله ما رواه شعبة عن عاصم بن عبيد الله
بالتصغير عن عبد الله بن ربيعة عن ابيه انّ امراةً من
بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضيتِ من نفسكِ ومالكِ بنعلين
قالت نعم فاجاز هذا الحديث ضعيف من هذا الوجه
وحسن لمجيئه من وجوه اخره

وما اضيف الى النبي المرفوع
وما لتابعٍ هو المقطوع

قوله وما اضيف اى الحديث الذى رفعه الراوى و
نسبه من غير قطع الى النبي المرفوع الذكر يسمى مرفوعاً
وما نسبه الى التابعي كذلك يسمى مقطوعاً وهو

من لقي

من لقي الصحابي مؤمناً ومات على الايمان سيجي تعريف
الصحابي ان شاء الله عند قوله وما اضفته الى الاصحاب
مثال الحديث المرفوع ما رواه البخاري قال حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم ليستنثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم
لا يدري اين باتت يده الوضوء بفتح الواو اسم لما
يتوضأ به والحديث المقطوع هو الذى نسبه الراوى
من غير قطع الى التابعي ولم يرفعه التابعي الى النبي

عند الناظم والجمهور وعند البعض المقطوع والمنقطع
والمرسل سوا اقول والله اعلم ان كان المقطوع على معناه
اللغوي فالصواب ما قاله البعض والا فما قاله الناظم
ولذا ما ذكرنا مثاله

والمسند المتصل الاسناد من
راويه حتى المصطفى ولم يبن

قوله والمسند اي والحديث الذي اتصل اسناده من
راويه حتى ينتهي ذلك السند الى النبي صلى الله عليه
وسلم ولم ينقطع مثاله ما رواه البخاري في صحيحه
قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير مكبرا قال حدثنا
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني

محمد

محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص
بالتشديد الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على المنبر يقول وفي بعض النسخ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله الخ قوله عليه الصلوه والسلام
انما الاعمال اي صحتها في المقاصد وكماله في الوسائل
سوا التيمم عند ابي حنيفة وصحتها عند الشافعي
مطلقا

وما بسمع كل راوي يتصل
اسناده للمصطفى فالمتصل

والمراد من
المصطفى هنا النبي المختار والمجتبى والحبيب الصفي المصفى

عليه افضل الصلوة والسلام ما صفى اهل الصفى
ودام على الوفى اهل الوفى هذا دليل على ان الحديث
المسند يسمى متصلا ايضا مسلسل قلما على وصف
وصفاتى مثلما والله انبانى الفتى قل مسلسل
على صيغة الامر وقلما مسلسل بجنب غيره و
السكون للضرورة الحديث الذى جاء على وصف من
مباديه الى منتهاه الراوى والنبى نحوا ما بالتخفيف
والله اخبرنى الشخص مثال الحديث المسلسل بالقسم
ما رواه موسى بن عيسى قال بالله العظيم لقد حدثنى
ابو بكر الراجعى وقال بالله العظيم لقد حدثنى عمار
بن موسى البرمكى وقال بالله العظيم لقد حدثنى

انس

انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثنى على
وقال بالله العظيم لقد حدثنى ابو بكر وقال بالله
العظيم لقد حدثنى محمد المصطفى وقال بالله العظيم
لقد حدثنى جبرائيل وقال بالله العظيم لقد حدثنى
ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثنى
اسرافيل وقال بالله العظيم لقد حدثنى قال الله
جل وعلى بعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرء
بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب
مرة واحدة اشهدوا على انى قد غفرت له وقبلت منه
الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه
فى النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب

وعذاب القيمة والفزع الاكبر ويلقاني مع الانبياء والاولياء
اللهم اجعلنا معهم بحرمة سيد الاتقياء انك سميع
الدعاء كذلك قد حدثنيه قائما او بعد حدثني بتماما
قوله كذلك الخ اى مسلسل ماحدثنه المحدث الى
ان وصل الى قائله او فاعله او مقرره وهو النبي
صلى الله عليه وسلم عند الجمهور او هو وغيره من
الصحابة والتابعين عند البعض مثال الحديث المسلسل
بالمشابكة ما رواه ابو عبد العزيز قال شبك بيدى
ابراهيم بن ابي يحيى قال شبك بيدى صفوان بن سليم قال شبك
بيدى عبد الله بن رافع قال شبك بيدى ابو هريرة رضى
الله عنه قال ابو هريرة شبك بيدى ابو القاسم

محمد

محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد وقس
عليه البواقي، عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور مروي
فوق ما ثلاثة ثم الحديث العزيز الذى رواه راويان في كل
طبقة او ثلاثة والحديث المشهور ما رواه اربعة
او اكثر الى حد التواتر في كل طبقة ايضا هذا رد على
من قال ان الحديث المشهور ما اشتهر على السنة الناس
اذا الغريب مثلا قد يشتهر على السنة مثل ان لله
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قال
البغوي هذا حديث غريب مثال العزيز ما رواه البخاري
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال انا

ابن جريج قال لعطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم اى الفوم فلا يغشى في مسجدنا
وقال البخاري ايضا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من
هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ومثال
المشهور ما نقله البخاري في صحيحه قال حدثني
محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة وروى عن

عائشة

عائشة نحو هذا من طرق كثيرة وحديث المعراج لانه رواه 12
كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
نحو ابي سعيد الخدري وانس بن مالك ومالك بن صعصعة
وابن عباس وام هاني رضي الله عنهم اجمعين ، معنعن
كعن سعيد عن كرم ومبهم ما فيه راو لم يسم والمراد
من العنعنة هنا اعم من التحديث والاخبار والانباء
والعنعنة كما هو مقرر عندهم قوله كعن سعيد اي
الحديث الذي روي بطريق الاتصال سواء كان مرويا
عن سعيد او كرم او غيره مثاله ما رواه فليح بالتصغير
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلوته

مادام في الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفرله
وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث يعني ان احدكم اذا
فرغ من الصلوة حقيقة يكون في الصلوة حكما وتدعوا
له الملائكة ما لم يقم من موضع صلوته او يحدث الله اعلم
ورسوله بمراده ومثال المبهم ما رواه ابو العلاء ابن
عبد الله بن الشخير عن رجلين عن شداد بن اوس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء في الصلوة
اللهم اني اسئلك الثبات في الامور الحديث وانما صار هذا
الحديث مبهما لعدم ذكر ابي العلاء الرجلين ولو ذكرهما لما كان
ذكرهما مبهما منقطعا بل كان مسندا متصلا
وكلما قلت رجاله علا وضده ذاك الذي قد نزلا

اى

13

اى كلما قلت رجال سند الحديث يكون ذلك الحديث
عالي الرتبة وضده ما كثر سنده مثلا ما رواه البخاري
بثلاث طبقات اعلى مما رواه باربع لقلة احتياج التفحص
في الاول دون الثاني وكذا ما رواه باربع اعلى مما رواه
بخمس وهكذا تامل علم ان للبخاري شرطين في نقل الحديث
اللقي والمعاصرة ولمسلم المعاصرة فقط ولهذا
اتفق المحدثون على ان اصح الكتب بعد كتاب الله
صحيح البخاري وما نقل عن البعض ليس تحت اديم السماء
بعد كتاب الله اصح من صحيح مسلم محمول على السباق
والسياق وما اضفته الى الاصحاب من قول او فعل
فهو موقوف ذكن اى الحديث الذى اضفته ونسبته

ايها الناقل قل الى احد من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم او اكثر يسمى ذلك موقوفاً قوله ذكر
اى حفظ او ظن مثاله قول عمر بن الخطاب الناطق
بالحق والصواب رضى عنه الملك التواب تفقهوا
قبل ان تسودوا والصحابى من لقى النبى مؤمناً به ومات
على الايمان سواء عرفه اولا وسواء رآه اولا وسواء
كالمه اولا قال شيخى رئيس المحدثين فى زمانه
امام العلماء والفقهاء شيخ يوسف الغزى فى
روضة سيد الانبياء من جلس فى مجلسه عليه
الصلوة والسلام فى ليلة مظلمة ولم يرى النبى صلى الله
عليه وسلم ولم يعرفه ولم يكالمه فهو صحابى ايضاً

هذا

هذا اولى من تعريف البعض الصحابى هو من رأى النبى او رآه
النبى ومات على الايمان لدخول رسول هرقل فيه على
ما قاله البعض دون ما قلناه فهو تابعى باتفاق المحدثين
لان الصحابى رأى النبى صلى الله عليه وسلم حالة الكفر
ثم آمن به فى عهد عمر رضى الله عنه ومات على الايمان تدبر
ومرسل منه الصحابى سقط
وقل غريب ما روى راوى فقط
والحديث المرسل ما سقط الصحابى من السند سواء كان
المسقط على زنة اسم الفاعل صحابياً ايضاً او تابعياً
بشرط عدم كونه اثنين او اكثر لدخوله حينئذ فى المعضل
والمقطوع بالمعنى الاعم او المعلق تامل والحديث الغريب

مارواه راوى واحد فى كل طبقة مثال المرسل مارواه
ابو زبير عن محمد بن الحنفية عن عمار قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد على السلام
وفى روايت قيس بن سعيد عن عطاء بن ابى رباح عن
ابن الحنفية ان عمارا مر بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو يصلى الخ فجعل محمد بن الحنفية مرسلا حيث
قال ان عمارا ولم يقل عن عمار ولو قال ان عمارا قال
الخ لم يكن مرسلا بل كان متصلا ومثال الغريب ما
رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى العباس
الاعمى الشاعر عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر النبى
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم

شيئا

شيئا فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال المسلمون
انرجع ولم نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال لهم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فغدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم سمى المرسل
مرسلا لارسال الراوى الحديث والغريب غريبا لغرابته
اه اه اه من الغربة ثم اه اه اه

وكل ما لم يتصل بحال
اسناده منقطع الاوصال

اى والحديث الذى لم يتصل اسناده سواء كان الحذف
من الاول والوسط لا الاخر اذ هو مرسل لا مقطوع

بالمعنى الاعم بشرط ان لا يكون المحذوف اثنين لدخوله في
المعضل وان لا يكون بجميع الرواة لدخوله في المعلق تدبر
سمي منقطعاً والمنقطع داخل في المعضل اذ كل معضل
منقطع لا عكس ولهذا نذكرهما ان شاء الله مثالاً
واحداً والمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثنانِ وما اتى مُدَلَّساً
نَوْعانِ والحديث المعضل ما سقط منه اثنان لكن
بشرط التوالي اذ ما حذف منه اثنان من غير توالي
مقطوع ومنقطع لا معضل تامل مثال الحديث
المعضل نحو قول الاعمش عن الشعبي يُقال للرجل يوم
القيمة عَمِلتَ كذا وكذا فيقول ما عَمِلتُه فيختم على فيه

فتنطق

فتنطق جوارحه فهذا الحديث قد رواه الشعبي عن انس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعضله الاعمش لانه اسقط
اثنين الصحابي والرسول عليه الصلوة والسلام ووصله
فضيل بن عمرو والشعبي عن انس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الاوّلُ الاسقاطُ للشيخِ وانْ
يَنقلَ مِمَّنْ فوقَه بِعَنْ وانْ
هذا وما بعده بيان لما سبق اي الاول من قسمي الحديث
المدلس اسقاط الراوي من اي طبقة كان شيخه
كذلك بان ينقل ممن فوق شيخه بلفظ
عن او انّ بالتشديد والسكون هنا للضرورة مثاله

التدليس بالابدال ما قاله ابو عوانة قال حدثني الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فلانٌ في النار قال ابو عوانة
قلت للاعمش هذا سمعتَ من ابراهيم قال لا حدثني به
حكيم بن جبير فدلسه اعمش

وَالثاني لا يُسقطُه لكن يَصِف
اوصافَه بما بِه لا ينعرف

والقسم الثاني من قسمي التدليس لا يسقط الراوي شيخه
لكن يصفه بوصف لا يكون الشيخ معروفا بذلك مثل
ان يذكر اسم الشيخ وهو معروف باللقب والكنية او النسبة

حتى

حتى لا يتوهم ان حديثه ضعيفا ومردود مثاله ما رواه
اسحاق بن راهوية عن بقية قال حدثني ابو وهب الاسدي
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث لا تحمدوا اسلام المرء
حتى تعرفوا عقدة رأيه روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو ا
عن اسحاق بن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
وعبيد الله بن عمرو كنيته ابو وهب

وَما يُخالِفُ ثقةً فيه المَلا
فالشاذُ والمقلوبُ قسمانِ تلا

اي الحديث الذي يخالف ثقة من الثقات في النقل الجم
الغفير من الثقات فيسمى ذلك الحديث شاذا مثاله ما رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عيينة

عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انَّ رجلاً توفى على عهد المصطفى ولم يدع وارثاً الا مولىً
هو اعتقه وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره
وخالفهم حماد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر
ابن عباس فالمحفوظ حديث ابن عيينة لا حديث حماد
مع كونه ثقةً ابدالُ راوٍ ما براوٍ قسمٌ
وقلبُ اسنادٍ لمتنٍ قسمُ
هذا بيان لقسمي المقلوب سمي مقلوبا للقلب
قوله ابدال الخ اي ابدال راو من الرواة سواء كان المبدل
على زنة اسم المفعول من الافعال من اول السند او
وسطه او اخره براوٍ اخر اعلم ان المقلوب على قسمين
مقلوب

18

مقلوب سند مثل ما فعله اهل البغداد في حق الامام
البخاري لاجل الاختبار والامتحان لا للتدليس وهذا مباح
لا حرام حاصله ان البخاري لما قدم بغداد فاجتمع اصحاب
الحديث وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها
وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا
المتن لمتن اخر ودفعوا الى كل واحد عشرة احاديث ثم
سئلوه اولاً فاولاً وهو يقول لا ادري الى ان فرغ
كلهم وكان الفقهاء يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون
افلح الرجل ومن لا يدري قضى عليه بالعجز ثم التفت
الى الاول فقال اما حديثك متنه كذا وسنده كذا
هكذا الى تمام العشرة فاقر الناس كلهم له بالحفظ ومقلوب

متن فقط مثاله ما رواه مسلم في السبعة الذين يظلهم
الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله ففيه ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله
والصحيح حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين

والفرد ما قيدته بثقة
او جمع او قصر على رواية

والحديث الفرد ما رواه ثقة او جمع من الثقات لكن
من طريق واحد وانما قيدنا لكن لئلا يدخل في العزيز
او المشهور في الثاني وقصر على رواية مثاله ما رواه
الترمذي من رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

احبب

احبب حبيبك هونا ما الخ قال الترمذي لا نعرفه بهذا 19
الاسناد الا من هذا الوجه اعلم ان مطلق الحديث اما فرد
او غير فرد والثاني اما مقبول او لا والاول اما متواتر
او غير متواتر والثاني اما مشهور او عزيز وهما
اما صحيحان لذاته او لغيره او حسنان ايضا

وما بعلة غموض او خفا
معلل عندهم قد عرفا

والحديث المعلل عند المحدثين ما طعن في راو واحد
او اكثر وجهل حاله مثال الحديث المعلل ما رواه يعلى
بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال البائعان بالخيار فهذا اسناد متصل عن العدل
الضابط فهو معلل والمتن صحيح والعلة في قوله عمرو بن
دينار انما هو اخوه عبد الله بن دينار فبهذا تعلم
وجه قول المحدثين في بعض الاحاديث صحيح المتن ضعيف
السند ومعلل اعلم ان حديث الفقر فخري موضوع
من حيث اللفظ صحيح من حيث المعنى والصحيح العجز
فخري والفقر كلام علي لا النبي صلى الله عليه وسلم تامل

وذو اختلاف سند او متن
مضطرب عند اهيل الفن

والحديث الذي اختلف سندا ومتنه يسمى مضطربا
عند المحدثين مثاله ما رواه اسماعيل بن امية

عن

عن ابي عمرو بن محمد بن حرث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
فليجعل شيئا تلقاء وجهه وفيه فاذا لم يجد عصى
ينصبها بين يديه فليخط خطا هذا مثال الاضطراب
في السند ومثاله في المتن حديث فاطمة بنت قيس قالت
سئلت رسول الله او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شك الراوي عن الزكاة فقال ان في المال لحقا سوى
الزكوة فهذا حديث قد اضطرب لفظه ومعناه روى
الترمذي هكذا من رواية شريك بالتصغير عن
ابي حمزة بالحاء المهملة والزاء المعجمة عن الشعبي عن فاطمة
بنت قيس ورواه ابن ماجة من هذا الوجه ليس

في المال لحق سوى الزكوة فالصحيح هذا لا ذاك

والمدرجات في الحديث ما اتت
من بعض الفاظ الرواة اتصلت

والاحاديث المدرجات ما اتت متصلة من بعض الفاظ الرواة وهو قد يكون في اول الحديث مثاله ما رواه الخطيب من رواية ابي قطن وشبابة بالشين المعجمة عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قوله اسبغوا الوضوء من كلام ابي هريرة والباقي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون الادراج اي الادخال في الوسط مثاله ما روه الدار

قطني

الدارقطني في سننه من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضأ الرفغ بالغين المعجمة شفر في فرج المرء هنا ولفظ الانثيين اي الخصيتين مدرج ومثال ادراج متن في متن اخر ما رواه سعيد بن ابي مريم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ادرج ابن ابي مريم ولا تنافسوا من متن اخر

وما روى كل قرين عن اخه
مدبج فاعرفه حقا وانتخه

اي الحديث الذي رواه القرين عن القرين يسمى

مد بجاحد فالياء فى اخيه للضرورة والانتخاء بالخاء

المعجمة التعظيم وبالمهملة القصد مثل ان يروى ابو هريرة

عن عائشة او بالعكس وغيرهما وقس عليه كل ما يروى

المثل عن المثل فى اى طبقة كان وهذا كثير فى

البخارى وغيره من الكتب الستة

مُتَّفِقٌ لَفظاً وَخَطّاً مُتَّفِقُ

وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرنَا المُفتَرِقُ

مثال المتفق لفظا وخطا كالحجر بكسر الحاء المهملة

والحجر بفتح الحاء والحجر بضمها ومثال المتفق خطا

فقط نحو حمزة وجمرة بفتح الحاء المهملة والزاء

المعجمة فى الاول والجيم والراء المهملة فى الثانى

مؤتلف

مُؤتَلِفٌ مُتَّفِقُ الخَطِّ فَقَط

وَضِدُّهُ مُختَلِفٌ فَاخشَ الغَلَط

مثال المؤتلف تقدم ومثال المختلف نحو احمد واحمر

وَالمُنكَرُ الفَردُ بِهِ رَاوٍ غَدَا

تَعدِيلُهُ لَا يَحمِلُ التَّفَرُّدَا

والحديث المنكر الذى تفرد به راوى مع عدم تعديله

التفرد اما اذا احتمل تعديله التفرد فيسمى مرجوحا

تامل مثال الحديث المنكر ما رواه ابن ابى حاتم بكسر التاء

من طريق حبيب بن حبيب الثانى بالتصغير لا الاول

عن ابى اسحاق عن عيزار بن حريث عن ابن عباس رضى الله

عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اقام

الصلوة واتى الزكوة وصام وحج وقرى الضيف دخل
الجنة قال ابو حاتم هو منكر لان غيره من الثقاة
رواه عن ابى اسحاق موقوفا وهو المعروف فهذا منكر
من جهة السند لا المتن تامل ومثال الفرد الذى لم يحتمل
تعديله تفرده ما رواه ابو ذكريا يحيى بن محمد بن قيس
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه رضى الله عنها
وعن ابويها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك
غاظه ويقول عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
الخلق بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام العتيق تفرد به
ابو ذكريا وهو شيخ غير انه لم يبلغ مبلغ من

يحتمل

يحتمل تفرده والله اعلم بالصواب

متروكه ما واحد به انفرد
واجمعوا لضعفه فهو كرد

اى الحديث المتروك ما انفرد به راو واحد من الرواة
غير الثقة اتفق المحدثون على كونه ضعيفا فهو كا
الحديث المردود لا يعمل به حتى فى الفضائل عند
جميع المحدثين

والكذب المختلق المصنوع
على النبى فذاك الموضوع

اى الحديث الزعمى لا الحقيقى الموضوع هو الذى
اخترعه الراوى وافتراه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعوذ بالله قال عليه الصلوة والسلام

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ اللهم
اجرنا منها يا لطيف يا جبار بحرمة احمد المختار
وآله الابرار انك عفو ستار وهو على قسمين حرام
اذا كان من تعمد باتفاق المحدثين سواء كان لامر دنيى
اولا وعند الصوفية الاول مباح والثاني حرام ومباح
اذا كان من غير تعمد مثال الاول ما روى ان غياث بن
ابراهيم دخل على المهدي بن منصور وكان يعجبه
الحمامة الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة فروا
حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لَا سَبَقَ
إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ أَوْ جَنَاحٍ فامر له بعشرة
الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جناح ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا
ومثال الثاني ما وقع لثابت بن موسى الزاهد في
حديث مَنْ كَثُرَتْ صَلَوتُهُ بِاللَّيْلِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ
وفي بعض الرواية حَسُنَ وَجْهُهُ سببه قيل كان
شيخ يحدث في جماعة فدخل رجل حسن الوجه
فقال الشيخ في اثناء حديثه حين رآه من كثرت
صلوته الخ فوقع لثابت بن موسى
الزاهد انه من الحديث فرواه
وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِ

قد اتت هذه المؤلفة مثل الجوهر المكنون المصون
فى الصدف المحفوظ من كل عيب سميتها منظومة
البيقونى اعلم ايها المحب وفقنى الله واياك لما يحبه
ويرضاه لما كنت فى جوار النبى الحبيب قرات هذه
المنظومة على شيخى الطيب قدوة العلماء وزبدة
الفقهاء خادم احاديث سيد الانبياء يوسف الغزى
مجاور الرسول الهاشمى القريشى واجازنى بجميع
ما ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم سئلت ذاك
الجناب عن اسم مؤلف هذه المنظومة فقال لم
اقف على اسمه
فَوقَ الثَّلاثِينَ بِاَربَعٍ اَتَت
اَقسَامُهَا تَمَّت بِخَيرٍ خُتِمَت

قد انعم الله

قد انعم الله على باتمام الدر المصون فى شرح منظومة
البيقونى فى بيان اقسام احاديث المصطفى المجتبا الامين
المامون فى غرة ذى الحجة سنة الف ومائتين وثمان
وسبعين من هجرة سيد المرسلين امام المتقين
المبعوث رحمة للعالمين شفيع المذنبين قائد
الغر المحجلين الى جناب رب العالمين محمد
عليه وعلى اخوانه النبيين واله وصحبه
اجمعين افضل صلوة المصلين وازكى
سلام المسلمين بعد ما فرغت من صلوة الجمعة
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين فى مدينة
المحروسة بعناية رب البرية المسماة بقسطنطنية

في خدمت الحاج مصطفى الخلوصي افندي في ايام

دولت السلطان المؤيد بالنصر العزيز السلطان

عبد العزيز اللهم كن له حاميا وحافظا

ومعينا يا الله يا عزيز وما النصر الا من عند

الله العزيز واجعله على الكفرة الفجرة

غالبا عزيزا بحرمة من انزلت عليه وينصرك الله

نصرا عزيزا فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين

والحمد لله رب

العالمين

قال سيد البشر وشافع الخلق يوم الحشر

سمّا هرون ابنيه شبرا وشبيرا واني سميت ابني الحسن والحسين

كما سمّا به هرون ابنيه مرضوا الحق بن المحر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد المبعوث

رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى

وخير الهدى هدى سيدنا محمد صلى الله

تعالى عليه وسلم وشر الامور محدثاتها

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة في النار وبه اليه

حديث شريف عن بخاري

لتتبعن سنن من كانوا قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو رأيتموهم ولجوا جحر ضب
لولجتموه   صدق صلى الله عليه وسلم

Süleym... Ü...üphanesi
Kısmı: Hasan Hüsnü Pa...
Yeni Kayıt
Eski Kayıt: 244